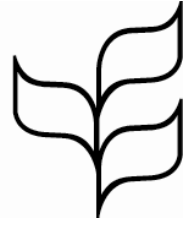


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/ BS/COP-MOP/5/3
23 June 2010
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
قرطاجنة للسلامة الأحيائية
الاجتماع الخامس
ناغويا، اليابان، 11-15 أكتوبر/تشرين الأول 2010
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وأنشطتها

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1. أنشئت غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بموجب المادة 20 من بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية كجزء من آلية تبادل المعلومات في اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل " (أ) تيسير تبادل المعلومات العلمية والتقنية والبيئية والقانونية بشأن الكائنات المحورة الحية والخبرات المتعلقة بها و(2) مساعدة الأطراف على تنفيذ البروتوكول مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للأطراف من البلدان النامية وخاصة أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة بينها والبلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال فضلاً عن البلدان التي تمثل مراكز المنشأ ومراكز التنوع الوراثي". ويمكن الوصول إلى غرفة تبادل المعلومات إلكترونياً على <http://bch.cbd.int/>.

2. وقدم مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول خلال الاجتماعات السابقة وثيقتين توجيهيتين رئيسيتين بشأن تشغيل وتنفيذ غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية هما طرائق تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية¹ وبرنامج العمل المتعدد السنوات بشأن تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية².

3. وأكدت الأطراف في البروتوكول، خلال اجتماعها الرابع في المقرر BS-IV/2 "أهمية تيسير وصول جميع الأطراف بسهولة إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية فضلا عن ضرورة أن تتيح الأطراف نتائج مقرراتها للجمهور بوسائل من بينها من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية". وأكدت الأطراف أيضا "الحاجة إلى ضمان استدامة عملية بناء القدرات لتمكين البلدان النامية من استخدام غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بفعالية".

4. وحثت الأطراف في البروتوكول أيضا، في نفس المقرر، الأطراف، ودعت جميع الحكومات الأخرى إلى "توفير المعلومات ذات الصلة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالمقررات الخاصة بإطلاق أو استيراد الكائنات المحورة الحية وتقييم المخاطر التي أجريت قبل سريان البروتوكول" ودعت جميع أصحاب المصلحة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية إلى مواصلة إتاحة معلومات وموارد السلامة الأحيائية ذات الصلة من خلال مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية.

5. وطلبت الأطراف في البروتوكول، في نفس المقرر، من الأمين التنفيذي أن:

(أ) يحسن هيكل النماذج الموحدة وتبسيط إجراءات التسجيل وذلك مثلا من خلال زيادة استخدام البيانات الوصفية
(ب) ينفذ إجراء يهدف إلى التحقق من المعلومات في البوابة الرئيسية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التي تضع نطاقا زمنيا لتأكيد أو تحديث المعلومات بواسطة الأطراف؛

(ج) يواصل مساعدة العقد الوطنية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التي ترتبط بالبوابة الرئيسية وتقوم بالتشغيل البيئي فيها عن طريق صيانة وتحسين التطبيقين *BCH Ajax plug-in* و *Hermes*؛

(د) وسعيا إلى تيسير الوصول السهل إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، يقوم بمايلي:

(1) تحسين الأدوات الإلكترونية المتاحة لتحليل نتائج البحث (مثل مختلف خيارات الفرز)؛

(2) إدراج وصلات إلكترونية في التقارير الوطنية في صفحات الملامح القطرية؛

(3) الاضطلاع بأنشطة إضافية مثل إدخال الأدوات الإلكترونية لإجراء التحليل الإحصائي وتمثيل البيانات بالرسوم البيانية؛

(هـ) التكليف بإجراء دراسة للمستعملين والمستعملين المحتملين لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية من أجل:

(1) تقييم مايراه مستعملو المعلومات والمستعملون المحتملون لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مفيدا؛

(2) ترتيب أولويات برنامج عمل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية حتى يمكن تركيز جهود الأمانة على تحويل الغرفة إلى أداة مفيدة.

6. وفي نفس المقرر، حثت الأطراف في البروتوكول أيضا "مرفق البيئة العالمية على تمديد العمل في مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية المشترك بين المرفق وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في شكله الحالي كمشروع عالمي بغرض ضمان استدامة عقد غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وتوفير المزيد من الدعم لبناء القدرات مع توجيه اهتمام خاص لأصحاب

¹ BS-I/3، المرفق، في <http://bch.cbd.int/about/operation-modalities>

² BS-II/2، المرفق، في <http://bch.cbd.int/about/mypow>

المصلحة المستهدفين (مثل إدارات الجمارك ومفتشي الصحة النباتية) ولتوفير تمويل إضافي لهذه الأنشطة من مصادر أخرى غير إطار تخصيص الموارد مع مراعاة الطابع العالمي للمشروع".

7. وعلى ذلك، فإن الجزء الثاني من هذه الوثيقة يتضمن تقريراً مرحلياً عن عناصر البرنامج المحددة في برنامج العمل المتعدد السنوات لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية³. ويقدم الجزء الثالث تحليلاً للدراسة المعنية بالمستعملين والمستعملين المحتملين للغرفة. ويقدم الجزء الرابع عناصر لمقرر يتخذ بشأن تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. ويتضمن المرفق بالوثيقة تفاصيل سجلات قدمت للغرفة حتى آذار/ مارس 2010.

ثانياً تقرير مرحلي عن برنامج العمل المتعدد السنوات بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

ألف - العنصر البرامجي 1: هيكل ووظائف البوابة الرئيسية

8. الهدف من هذا العنصر البرامجي هو "تحسين سهولة الإبلاغ ومعلومات الوصول في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية استجابة لاحتياجات المستعملين المحددة".

نماذج موحدة جديدة ومركز إدارة متجدد

9. النماذج الموحدة عبارة عن استمارات موحدة لتقديم المعلومات لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وتتاح هذه النماذج خارج الشبكة (مثل جمع المعلومات) أو نماذج إلكترونية (مثل لتقديم المعلومات) وذلك من خلال مركز إدارة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

10. واستجابة لطلب مباشر من الأطراف في البروتوكول خلال اجتماعها الرابع، جرى تحسين وتبسيط هيكل النماذج الموحدة لتقديم المعلومات إلى الغرفة. وأضيفت بيانات وصفية إضافية لمختلف الأشكال بغية تبسيط البحث عن البيانات وزيادة قدرة الوصلات المشتركة فيما بين مختلف فئات البيانات.

11. وجرى تحديد المجالات الإلزامية بوضوح في جميع النماذج الموحدة لضمان توافر مستوى أدنى من المعلومات في جميع السجلات في الغرفة، وتتوافر مذكرة على صفحة الاستعراض لتحديد جميع المعلومات الناقصة. كما أدخل إجراء النطاق الزمني للتحقق من المعلومات ووضع موعد نهائي لتأكيد أو تحديث المعلومات المطلوبة الآن أو الاختيار بحسب فئة السجلات.

12. وتتوافر الآن مجموعتان من النماذج الموحدة في القسم الخاص بتسجيل المعلومات المتجددة في الغرفة وهما (1) السجلات الوطنية (2) السجلات المرجعية (أنظر الجدول 1). ويقتصر تقديم السجلات الوطنية على جهات الاتصال الوطنية للغرفة (BCH-NFPs) والمستعملين الوطنيين المرخص لهم (NAUs). ويتعين مراجعة جميع السجلات المقدمة من هؤلاء المستعملين الوطنيين من جانب جهات الاتصال الوطنية للتأكد من دقتها واكتمالها قبل التحقق والنشر. ويمكن أن تقدم سجلات المراجع بواسطة جميع المستعملين المسجلين وتخضع للاستعراض للتأكد من دقتها واكتمالها من جانب الأمانة قبل التحقق والنشر.

13. وقد جرت ترجمة كل من قسم تسجيل المعلومات وجميع نماذجها الموحدة وإتاحتها من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست. ولذا فإن الغرفة بأكملها أصبحت متاحة الآن بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست.

³ مرفق BS-II/2 في <http://bch.cbd.int/about/mypow>

النهوض بتحليل نتائج البحث

14. أضيفت خيارات التجميع والفرز بحسب المكونات الرئيسية للسجلات وذلك كجزء من مخرجات صفحات نتائج البحث. فعلى سبيل المثال، يمكن الآن تجميع مخرجات نتائج البحث بشأن المقررات القطرية والاتصالات الأخرى و/أو فرزها بحسب البلد، وبحسب الكائن المحور الحي، والسلالة الجديدة، والوضع التصنيفي، ونمط المقرر. وتتوافر مخرجات نتائج البحث، لأغراض التوسع في التحليل المفصل، للتحميل على نموذج CSV القابل للقراءة مع استخدام أي لوحات جدولية (مثل MS Excel)

الجدول 1: عرض عام للنماذج الموحدة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

الفئة ونوع السجل	العدد الأدنى للمجالات الإلزامية	الإطار الزمني للتأكيد أو التحديث
(أ) سجلات وطنية		
جهات الاتصال الوطنية	13	إلزامية لمدة عام
مواقع الويب أو قواعد البيانات الوطنية الخاصة بالسلامة الأحيائية	4	إلزامية لمدة عام
السلطات الوطنية المختصة	8	إلزامية لمدة عام
القوانين والقواعد والخطط التوجيهية والترتيبات الإقليمية والدولية ذات الصلة بالسلامة الأحيائية	6	اختيارية لمدة عامين
المقررات أو الاتصالات القطرية	7	اختيارية لمدة عامين
تقييم المخاطر الناشئ عن عملية تنظيمية	6	اختيارية لمدة عامين
خبراء السلامة الأحيائية	28	إلزامية لمدة عام
تقارير عن مهام خبراء السلامة الأحيائية	9	لا موعد للانتهاء
(ب) السجلات المرجعية		
تفاصيل العناوين	6	إلزامي لمدة عام
أنشطة ومشاريع وفرص بناء القدرات	11	إلزامي لمدة عام
تقييم الاحتياجات من بناء القدرات	3	إلزامي لمدة عام
المنظمات المعنية بالسلامة الأحيائية	8	إلزامي لمدة عام
مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية	7	لا موعد للانتهاء
نشرة أخبار غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية	3	لا موعد للانتهاء
تقييم المخاطر الناشئ عن عملية مستقلة أو غير تنظيمية	6	اختياري لمدة عامين
الكائنات المحورة الحية	6	لا موعد للانتهاء
تتابع الجينات والحامض النووي	4	لا موعد للانتهاء
الكائنات	1	لا موعد للانتهاء

قائمة الخبراء

15. طلبت الأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في المقرر BS-IV/4 إلى الأمين التنفيذي " إزالة جميع السجلات الحالية في القائمة في غضون ثلاثة أشهر وإعادة ملء القائمة بأولئك الخبراء الذين ترشحهم أو تعيد ترشيحهم الأطراف والحكومات" ووافقت

الأطراف، في نفس المقرر، على نموذج جديد لتقديم ترشيحات الخبراء ورخصت للأمانة "مراجعت جميع إشعارات الترشيح للتأكد من تكاملها وإعادة أي استمارات ترشيح غير مستكملة و/أو لا تستوفي المعايير والمتطلبات الدنيا إلى الحكومات التي قدمت الترشيحات"

16. وعلى ذلك، أزيلت محتويات القائمة بالكامل في أيلول/سبتمبر 2008، ودعا الأمين التنفيذي جميع جهات الاتصال الوطنية لبروتوكول قرطاجنة إلى تقديم ترشيحات جديدة لقائمة الخبراء وفقا للخطوط التوجيهية المحدثة⁴. ويحتفظ الآن بسجلات الخبراء في القائمة لفترة أربع سنوات من آخر تحديث لها، وعند انتهاء هذه الفترة، تحذف من القائمة إلى أن تعيد الحكومات ترشيحهم.

قابلية التشغيل البيئي لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مع مواقع الويب وقواعد البيانات الأخرى

17. غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية عبارة عن نظام مفتوح، وتتوافر التعليمات الخاصة بتيسير التشغيل البيئي لمواقع الويب وقواعد البيانات الأخرى على الصفحات الخاصة بها⁵ غير أن عددا قليلا من البلدان هو الذي قرر إجراء التشغيل البيئي لقواعد بياناته مع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وظل تقديم المعلومات الإلكترونية من خلال البوابة الرئيسية أكثر الخيارات استخداما بواسطة معظم البلدان.

18. وثمة إسهام هام صوب الوفاء بالاحتياجات النوعية للأطراف في استخدام بياناتها المتعلقة بالسلامة الأحيائية بالاقتران مع المعلومات الوطنية الأخرى ظل يقدمه التطبيقان *Hermes* و *BCH Ajax plug-in*. ويتيح كلا التطبيقين اللذين طورتها الأمانة توافر البيانات الوطنية المقدمة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على الفور لمواقع الويب المحتفظ بها على المستوى الوطني دون أن تتطوي على إجراءات بلورة. وإضافة إلى ذلك أبدى واضعو عقد غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية اهتماما كبيرا بهذين التطبيقين بسبب مابتحليان به من بساطة في الاستخدام دون حاجة إلى أي تطوير آخر لبنية أساسية إضافية. وعلاوة على ذلك. قد يمكن بسهولة إتاحة طائفة عريضة من البيانات القطرية للاستخدام من خلال أي من التطبيقين⁶.

الإسناد الترافقي بين مختلف فئات المعلومات المحتفظ بها في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

19. بغية زيادة تيسير البحث فيما بين السجلات ذات الصلة، أضيفت وصلات للإسناد الترافقي إلى صفحة "ملاحق القطرية" (مثل الوصلة الجديدة إلى التقارير الوطنية). كما أن هناك الآن أيضا تصميمات سجلات بوصلات للإسناد الترافقي من خلال استخدام الأقراص. فعلى سبيل المثال، يبين الشكل 1 فيما يلي سجلا خاصا بالكائنات المحورة الحية مع وصلات التبويب الثلاث الخاصة بها توفر الوصول إلى "المعلومات الخاصة بالكائنات المحورة الحية" فضلا عن جميع سجلات "المقررات" و "عمليات تقييم المخاطر" التي صدرت عن هذه الكائنات.

الشكل 1: "وصلات الخيارات" التي توفر الإسناد الترافقي فيما بين بيانات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

⁴ الإخطار 107-2008 في <http://www.cbd.int/doc/notifications/2008/ntf-2008-107-cpb-en.pdf>

⁵ خدمات قابلية التشغيل البيئي لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية 3-0 على <http://bch.cbd.int/help/interoperability/webservice3/>

⁶ تتوافر أدلة *Hermes* وهي *Ajax Plug in* فضلا عن قائمة الأمثلة الخاصة بالعقد الوطنية للغرفة والتي تمت من خلال استخدام *Hermes* على <http://bch.cbd.int/resources/solutions/>



Modified Organism

ACS-BN007-1 - Liberty-Link™ Innovator Canola



LMO Information		Decisions on the LMO						Risk Assessments	
Country	Domestic Use			Import			Environmental Release	Other	
	Food	Feed	Processing	Food	Feed	Processing			
Australia									
Canada									
China									
European Union									
Japan									
Republic of Korea									
Mexico									
New Zealand									
United States of America									

التطورات الأخيرة التي لم تنفذ حتى الآن

20. ثمة إضافة هامة إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية كانت لاتزال " قيد الإعداد " وقت إصدار هذه الوثيقة ومن المقرر إصدارها في الربع الثالث من عام 2010. ففي أعقاب طلب محدد من الأطراف في البروتوكول خلال اجتماعها الرابع "بالاضطلاع بأنشطة إضافية مثل إدخال الأدوات الإلكترونية للتحليل الإحصائي وتمثيل البيانات بالرسوم البيانية"، بدأت الأمانة في تنفيذ أداة للكشف عن البيانات من خلال المعالجة التحليلية الإلكترونية للرد على الاستفسارات التحليلية المتعددة الأبعاد. وسوف يتمكن مستعملو غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية من عرض نتائج الاستفسارات التي يحصلون عليها من خلال هذه الأداة بطرق مختلفة وفقا لاختياراتهم مثل البيانات الخام، والإحصاءات، والرسوم البيانية أو عمليات التمثيل الجغرافية (من خلال نظام المعلومات الجغرافية). ومن المقرر تنظيم حدث جانبي خلال الاجتماع الخامس للأطراف في البروتوكول لتقديم عرض عام لأحدث أداة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

21. ويجري في الوقت الحاضر أيضا وضع مشروع صغير وقت إعداد هذه الوثيقة بشأن تنفيذ الوصلات السريعة إلى صفحات الغرفة التي توفر معلومات عن الكائنات المحورة الحية (التحديد والمقررات القطرية وتقييم المخاطر وغير ذلك). وتبدو الوصلات السريعة في شكل صورة صغيرة قابلة للتحميل من الغرفة ونقلها إلى الوثائق التي تعرف الكائنات المحورة الحية (الشكل 2). وتتضمن الصورة المعرف الفريد للكائن الحي المحور والاسم التجاري والوصلة إلى الصفحة ذات الصلة في الغرفة حيث تتوافر المعلومات عن الكائنات المحورة الحية. وتقدم الوصلة في المثال التالي إلى الصفحة في الغرفة في شكل حروف أبجدية والشفرات الشريطية وتوفر الوصول السريع والمباشر إلى معلومات الكائنات المحورة الحية المبينة في الشكل 1 أعلاه.

الشكل 2/ مشروع "وصلات سريعة" إلى الصفحة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التي توفر معلومات عن كائنات حية محورة معينة

	MON-89Ø34-3 × DAS-Ø15Ø7-1 × MON-88Ø17-3 × DAS-59122-7 SmartStax™ Maize	 http://bch.cbd.int/database/record-v4.shtml?documentid=100361
Read barcode or type URL above into internet browser to access information on this LMO in the Biosafety Clearing-House © SCBD 2010		

الشفرات الشريطية للقراءة أو طباعة محدد مواضيع المصدر المتجانس URL الوارد أعلاه في باحث الإنترنت للحصول على المعلومات عن الكائنات المحورة الحية في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لدى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لعام 2010

باء- العنصر البرمجي 2: محتوى المعلومات وإدارتها

22. الهدف من هذا العنصر البرمجي هو " زيادة كمية المعلومات التي يجري إبلاغها حاليا لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وضمان تقديمها بطريقة حسنة التوقيت"

23. خضعت غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، خلال فترة ما بين الدورات، لعملية إعادة تنظيم منهجية لسجلاتها. وقد تمت عملية إعادة التنظيم هذه من خلال إدخال نماذج موحدة جديدة فضلا عن تحديد السجلات غير الكاملة أو الفارغة وتحديثها. وفيما يلي التغييرات المحددة التي أجريت:

(أ) كما أشير أعلاه، تم في آب/ أغسطس 2008، إعمالا لطلب من الأطراف في البروتوكول⁷، إزالة جميع الخبراء الذين سبق تسجيلهم في القائمة؛

⁷ BS-IV/4 في <http://bch.cbd.int/protocol/decisions/decision.shtml?decisionID=11683>

(ب) وفي أيلول/ سبتمبر 2009، تم في أعقاب مراجعة النموذج الموحد لتقديم المعلومات، إزالة 2000 سجل غير كامل لتقييم المخاطر نظرا لأنها لم تحدد الكائنات المحورة الحية التي كانت هدف عمليات تقييم المخاطر؛

(ج) وفي أيلول/ سبتمبر 2009، بعد تحديد بعض جوانب الغموض في النموذج الموحد السابق لتقديم المعلومات بشأن المقررات بمقتضى المادة 11-1، أدى إجراء علاجي اتخذته الأمانة أدى الكشف عن فئات المقررات التي قدمت في وقت سابق بموجب كل من المادة 11 واتفق المعلومات المسبقة (الإدخال في البيئة).

24. وأجرى أيضا استعراض كامل لسجلات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في قواعد البيانات المتعلقة ببناء القدرات. واستعرضت السجلات للتأكد من دقتها واكتمالها. كما روجعت للتحقق مما إذا كانت تتضمن أحدث المعلومات. وأجرى استعراض واسع النطاق بشأن حالة قاعدة بيانات الدورة المعتمدة أكاديميا. وتتوافر الآن قائمة محدثة بالمؤسسات التي تقدم دورات أو فرص بحثية بشأن تعليم السلامة الأحيائية والتدريب وتقييم الكائنات المحورة وراثيا/ الكائنات المحورة الحية.

25. كذلك، أجرى استعراض واسع النطاق لمحتوى سجلات الكائنات المحورة الحية والكائنات والحجيات وتتابع الحامض النووي، وتحسينها من خلال الإسناد التراقي بين السجلات وللمقررات المتصلة بها ووثائق تقييم المخاطر. ويلاحظ أنه اعتبارا من آذار/ مارس 2010 لم يتضمن سوى ما يقرب من 50 في المائة من الكائنات المحورة الحية المدرجة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية معرف فريد. ولذا وجه طلب محدد للحصول على المساعدة في هذه المسألة إلى التحالف العالمي للصناعة للترويج، فيما بين الشركات المنتجة، التحديد الأفضل للكائنات الحية المحورة المتداولة تجاريا.

26. ويتضمن المرفق بهذه الوثيقة تفاصيل السجلات التي قدمت للغرفة حتى آذار/ مارس 2010. وتعكس هذه التفاصيل بقدر أكبر من الدقة التفاصيل الحالية للتقديمات المتلقاه بحسب البلدان وتتيح التحليل الأكثر دقة للبيانات المتاحة. غير أنه لوحظ أنه لم يتوافر سوى عدد محدود من المقررات المتعلقة بالإدخال المتعمد للكائنات الحية المحورة في البيئة ونقص شديد في التقارير الموجزة المتعلقة بعمليات تقييم مخاطرها المتصلة بالمقررات المقدمة وعلى وجه الخصوص:

(أ) أنه لم يقدم بالنسبة للكائنات الحية المحورة تزيد على 300 المتداولة تجاريا في أنحاء العالم، لم يقدم سوى 489 مقرا للغرفة بواسطة 22 طرفا، وأن ما مجموعه 705 مقررات قدمت من جانب 26 بلدا (أنظر الجدول 2 في المرفق)؛

(ب) من بين مجموعة مقررات الأطراف البالغة 489، لم ترفق عمليات تقييم لمخاطرها إلا لعدد 266 (أي 54 في المائة). كذلك فإن من بين المقررات البالغة 216 التي قدمتها بلدان غير أطراف، لم ترفق عمليات تقييم للمخاطر إلا بعدد 54 (25 في المائة). وقد أرسلت الأمانة مذكرات مفصلة إلى جهات الاتصال الوطنية المعنية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لتوجيه عنايتها إلى هذه المسألة.

27. ينبغي تقديم تقرير تقييم للمخاطر يتسق مع المرفق الثالث في البروتوكول للسلطات الوطنية المختصة في اخطارات بشأن إجراء اتفاق المعلومات المسبقة للإدخال المتعمد في البيئة (المواد 7-10) وبصورة مباشرة إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بشأن المقررات المتعلقة بالكائنات المحورة الحية للاستخدام المباشر في الأغذية أو الإصلاح أو لتجهيزها (معلومات الكائنات المحورة الحية- المادة 11) كجزء من الاحتياجات من المعلومات المحددة في المرفقين الثاني والثالث من البروتوكول على التوالي.

28. وقد يكون للنهج الوطنية إزاء تفسير البروتوكول تأثير على عدد من المقررات التي اتخذتها الأطراف في الغرفة فيما يتعلق بعمليات الإدخال المتعددة في البيئة. ولايسري إجراء اتفاق المعلومات المسبقة بموجب بروتوكول قرطاجنة على حركة الكائنات المحورة الحية العابرة للحدود المحددة للاستخدام المستمر. فبمجرد استيراد إحدى الكائنات المحورة الحية للاستخدام المستمر، فإن أي طلب لاحق للموافقة على الإدخال المتعمد لهذه الكائنات في البيئة لا يمثل حركة عابرة للحدود ومن ثم لا

يصدر إجراء اتفاق المعلومات المسبقة. ولذا فإن الأطراف قد لا تنتظر في الحاجة إلى أن تبلغ مقررا بهذا الشأن لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بالنظر إلى أن هذا الإجراء لم يصدر.

29. غير أن الفقرتين الفرعيتين (ج) و(د) من الفقرة 3 في المادة 20 من البروتوكول تنطبقان هنا وتتطلب أن يقدم كل طرف للغرفة مقررات نهائية تتعلق بإطلاق الكائنات المحورة الحية فضلا عن ملخصات لعمليات تقييم المخاطر التي وضعتها العمليات التنظيمية لديه. وتتص هاتان الفقرتان الفرعيتان على إتاحة جميع المقررات وعمليات تقييم المخاطر لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية سواء أكانت قد أطلقتها حركة عابرة للحدود أو طلب داخلي.

جيم - العنصر البرامجي 3: تقاسم المعلومات عن الكائنات المحورة الحية والخبرات المتعلقة

بها

30. الهدف من هذا العنصر البرامجي 3 هو "إتاحة طائفة عريضة من معلومات السلامة الأحيائية لمستعملي غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية"

المنتديات الإلكترونية والمؤتمرات في الوقت الحقيقي والاستقصاءات والبوابات التعاونية

31. يطلب في كثير من الأحيان من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية كجزء من ولايتها في مساعدة الأطراف على تنفيذ البروتوكول، توفير أدوات للترويج لتبادل الأفكار فضلا عن المعلومات العلمية والتقنية بشأن القضايا ذات الصلة بالسلامة الأحيائية، وخلال فترة مابين الدورات السابقة، صدر عدد من المنتديات الإلكترونية والبوابات التعاونية والاستقصاءات الإلكترونية قوبل بمستوى كبير من التقدير من جانب مختلف المستعملين.

32. أنشئ منتدى الخبراء مفتوح العضوية الإلكتروني المعني بتقييم المخاطر بموجب المقرر BS-IV/11، وأطلق في تشرين الثاني/نوفمبر 2008⁸. وقد حضر هذا المنتدى حتى آذار/مارس 2010 ما مجموعه 228 خبيراً⁹. وقد استضاف المنتدى، خلال الستة عشرة عاما الماضية، 18 مجموعة نقاش مختلفة و8 مؤتمرات إقليمية إلكترونية في الوقت الحقيقي بشأن مواضيع مختلفة بغرض تحديد القضايا الرئيسية ذات الصلة بالجوانب النوعية لتقييم المخاطر وإدارة المخاطر المتعلقة باختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر على النحو المحدد في المقرر BS-IV/11.

33. وأنشأت الأمانة وحدة خاصة داخلية معنية بالمؤتمرات الإلكترونية في الوقت الحقيقي، وأتاحت إدارة الاجتماعات الإلكترونية. وتقدم وجها لوجه بجدول أعمال محدد للاجتماعات الإلكترونية. وتقدم للمستعملين المسجلين شاشة للاتصال البيئي يمكنهم من خلالها (1) متابعة تدفق المدخلات المكتوبة (2) طلب الكلام و(3) وضع مداخلتهم المكتوبة. وتتيح هذه الوحدة توافر رئيس مشارك أو أكثر لإدارة قائمة الطلبات للكلام ووضع المداخلات على الشاشة الرئيسية كما أن هناك وظيفة مكتب المعاونة الذي يتيح لمنظم المؤتمر الاتصال بالمشاركين بصورة منفردة في حالة وجود مشاكل تقنية.

34. ويدعم وحدة المؤتمرات في الوقت الحقيقي جميع النظم العاملة الرئيسية وتديرها بصورة كاملة وحدة الخدمة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. ولا يتطلب ذلك سوى توافر قطعة بسيطة من البرمجيات يمكن توافرها بسهولة للتحميل على الإنترنت وتتوافق مع الغالبية العظمى من المتصفحين للإنترنت. وقد أسند اهتمام خاص لعمل الوحدة ببسر حتى عندما يحدث تباطؤ أو انقطاع في الإتصالات مع الإنترنت. وقد أصبحت الوحدة الآن جزءا أساسيا من نظام غرفة تبادل معلومات السلامة

⁸ يتوافر منتدى الخبراء المفتوح الإلكتروني بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر على

http://bch.cbd.int/onlineconferences/forum_ra.shtml

⁹ جرى ترشيح 153 خبيراً بواسطة 48 طرفاً و11 خبيراً بواسطة البلدان غير الأطراف و64 خبيراً بواسطة 47 مجموعة من المراقبين بما في ذلك ممثلين من القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث وغير ذلك من المؤسسات الحكومية. وترد القائمة المحدثة للخبراء المرشحين للمنتدى على-

http://bch.cbd.int/onlineconferences/participants_ra.shtml

الأحيائية، كما أنها تتاح لجميع العقد الوطنية المعتمدة على المنصة التي وضعتها الأمانة (Hermes). ويمكن بناء على طلب إتاحتها للأطراف لعقد المؤتمرات الوطنية أو الإقليمية الإلكترونية المعنية بالسلامة الأحيائية.

35. وتتضمن المنتديات الأخرى التي عقدت خلال الفترة ما بين الدورات منتديات إلكترونية بشأن بناء القدرات (3-28 تشرين الثاني 2008 و 19 كانون الثاني/يناير - 6 شباط/فبراير 2009)، والمنتدى الإلكتروني عن المواصفات الخاصة بشحنات الكائنات المحورة الحية (19 أيار/مايو - 5 حزيران/يونيو 2009). ويتضمن الجدولان 2 و 3 التالين التحليل المفصل للمشاركة في جميع المنتديات المشار إليها أعلاه والمؤتمرات في الوقت الحقيقي حتى آذار/مارس 2010.

الجدول 2: المشاركة في المنتديات الإلكترونية (2008-2010)

المنتدى	المدة	المشاركون المسجلون	عدد مجموعات النقاش	مجموع عدد المداخلات
المنتدى مفتوح العضوية الإلكتروني بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر ¹⁰	23 شهرا	228	18	315
المنتدى الإلكتروني المعني ببناء القدرات	7 أسابيع	117	8	88
المنتدى الإلكتروني المعني بالمواصفات الخاصة بشحنات الكائنات المحورة الحية	3 أسابيع	81	11	104
المجموع	-	426	37	507

الجدول 3: مشاركة الخبراء في المؤتمرات الإقليمية الإلكترونية في الوقت الحقيقي بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر

مجموع عدد المشاركين	عدد الخبراء في السلسلة الثانية من المؤتمرات			عدد الخبراء في السلسلة الأولى من المؤتمرات			المؤتمرات الإقليمية ¹¹
	المراقبون	من غير الأطراف	الأطراف	المراقبون	من غير الأطراف	الأطراف	
421	5	0	8	4	1	7	أفريقيا
383	3	2	11	3	3	14	آسيا والمحيط الهادي
513	8	2	13	2	2	9	أوروبا الوسطى والشرقية + مجموعة غرب أوروبا وغيرها
537	6	0	6	3	0	13	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
1854	22	4	38	12	6	43	المجموع
-	64			61			مجموع عدد الخبراء في كل سلسلة

36. وأجرى العديد من الاستقصاءات أيضا كمتابعة للمقررات الصادرة عن الأطراف في البروتوكول أو لتلقي معلومات مسترجعة بشأن الخبرات السابقة. وعلى وجه الخصوص أجريت الاستقصاءات الإلكترونية التالية على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية خلال فترة ما بين الدورات:

(أ) استرجاع المعلومات على المنتديات الإلكترونية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (تشرين الثاني/نوفمبر

2008 - شباط/فبراير 2009)؛

¹⁰ لا تتضمن البيانات المشاركة في المؤتمرات في الوقت الحقيقي.

¹¹ عرض على المشاركين في كثير من الحالات المشاركة في مؤتمرات إقليمية مختلفة عن منشأهم الجغرافي (مثل انضمام بلدان البحر الكاريبي الناطقة بالإنجليزية الى المؤتمرات الناطقة بالإنجليزية).

(ب) تطبيق استخدام الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في صنع القرار بشأن الكائنات المحورة الحية والخبرات المتعلقة بها (14 تشرين الأول/ أكتوبر - 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2009)؛

(ج) دراسة عن المستعملين والمستعملين المحتملين لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (21 كانون الأول/ ديسمبر 2009 - 15 شباط/ فبراير 2010).

37. وتتوافر نتائج هذه الاستقصاءات المشار إليها أعلاه من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وفي الوثائق ذات الصلة الخاصة بمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول¹².

38. وعلاوة على مناقشات المنتديات، طلبت بعض المجموعات النوعية لأصحاب المصلحة مجالات مخصصة أو *بوابات تعاونية* على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لمناقشة بعض المواضيع المعنية وتنسيق الأنشطة وتقاسم مواد العمل. وفي حين أن جميع هذه البوابات التعاونية مدرجة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية¹³، فإن الوصول إلى بعضها يقتصر على أعضاء مجموعة معينة. ويجري منذ آذار/ مارس 2010 استخدام البوابات التعاونية التالية:

- مكتب الأطراف العاملة كاجتماع للأطراف في البروتوكول؛
- لجنة الامتثال؛
- شبكة بناء القدرات؛
- اللجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر؛
- المستشارون الإقليميون لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية المشتركة بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية؛
- جامعة مينسوتا واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تقييم المخاطر؛
- مناولة الكائنات المحورة الحية ونقلها وتعبئتها والتعرف عليها (بما في ذلك البوابة التعاونية لموظفي الجمارك).

مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية

39. يزداد مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية في بإطراد من حيث الحجم (زيادة بنسبة 41 في المائة منذ الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول) نتيجة للمساهمات من جميع المستعملين المسجلين في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغيرهم من أصحاب المصلحة في السلامة الأحيائية. ويتمثل الغرض الرئيسي من هذا المركز في زيادة فرص الوصول إلى المعلومات والموارد الخاصة بالسلامة الأحيائية واستخدامها.

الوثائق التقنية

40. بدأت الأمانة، بغرض الوفاء بطلب محدد من جانب اللجنة الاستشارية غير الرسمية للغرفة مشروعاً لتنظيم جميع وثائق الغرفة وإصدار مذكرات للنهوض بعملية تتبع جميع التغييرات في النظام منذ إنشائه. والهدف من هذا المشروع هو تزويد الغرفة بمحفوظات تصف وتشرح جميع المدونات المستخدمة.

¹² في <http://bch.cbd.int/protocol/meetings/documents.shtml?eventid=3018>

¹³ في <http://bch.cbd.int/onlineconferences>

دال- العنصر البرامجي 4: بناء القدرات وإمكانية الوصول دون استخدام الإنترنت

41. يتمثل الهدف من العنصر البرامجي 4 في "ضمان أن يكون لدى جميع البلدان القدرات اللازمة للوصول إلى البوابة الرئيسية بالاعتماد على الإنترنت، وأن تكون قادرة على الحصول على المعلومات من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بطريقة حسنة التوقيت".

المشروع المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

42. عولجت مسألة بناء القدرات بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بواسطة الأطراف في البروتوكول خلال اجتماعها الرابع بموجب المقرر BS-IV/2 الذي حثت فيه الأطراف مرفق البيئة العالمية على "تمديد المشروع المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، في شكله الحالي بوصفه مشروعاً عالمياً". ولم ينته العمل حتى أيار/ مايو 2010 من مرحلة وضع المشروع بين اليونيب باعتباره الوكالة المنفذة والمرفق بشأن تمديد مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية السابق. وكان قد ووفق على "مفهوم" المشروع بواسطة مجلس المرفق في تشرين الثاني/ نوفمبر 2009. ويتيح هذا المفهوم تمديد المشروع لتغطية عدد من البلدان المؤهلة بحد أقصى قدرة 50 بلداً. وجرى تمديد الأهلية لتشمل تلك البلدان التي استكملت المشروع السابق أو بدأت مشروعات بشأن تنفيذ أطرها الوطنية المعنية بالسلامة الأحيائية خلال مشروع المرفق السابق أو الجاري. ومتابعة للموافقة على المفهوم، أبلغ اليونيب الأمانة بأن وثيقة المشروع الكاملة قيد الإعداد وتخضع للموافقة النهائية من جانب الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية، وأن من المتوقع أن يبدأ المشروع في النصف الثاني من 2010 ولوحظ أن الدعم الذي سيقدمه المرفق مازال يتعين توافره لمواصلة بناء القدرات بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. غير أنه سعياً إلى مساعدة مستعملي الغرفة وعلى وجه الخصوص جهات الاتصال المعنية بالغرفة في استعمالها اليومي للغرفة، وضع العديد من الأدوات داخلياً في حدود موارد الأمانة المحدودة.

الوحدات التعليمية والأسئلة التي تتردد كثيراً

43. وضعت مجموعة من خمس وحدات تعليمية بشأن استخدام الأجزاء الرئيسية من البوابة الرئيسية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وقد توافرت في ثلاث لغات (الإنجليزية والفرنسية والأسبانية) وفي العديد من النماذج السمعية والبصرية في الغرفة¹⁴. كما أُتيحَت شرائط الفيديو التعليمية على قناة الغرفة على موقع YouTube¹⁵ لإتاحة الفرصة للمستعملين للاستفادة من القدرات المتقدمة لهذه الشبكة للإطلاع بسهولة على ملفات الفيديو. والوحدات التي وضعت حتى الآن هي كالتالي:

- (أ) الجوانب المشتركة-الجوانب التي يمكن العثور عليها في جميع صفحات ويب غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- (ب) صفحات النصوص-الجوانب التي يمكن العثور عليها على صفحة الغرفة الرئيسية وفي الأقسام المتعلقة " بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية" و "البروتوكول"؛
- (ج) العثور على المعلومات- كيفية البحث عن المعلومات من خلال القسم الخاص بالعثور على المعلومات؛
- (د) تسجيل المعلومات- كيفية تسجيل المعلومات من خلال مركز الإدارة؛
- (هـ) الموارد- الجوانب المصممة لمساعدتك على النهوض باستعمال وفهم غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

¹⁴ في <http://bch.cbd.int/help/tutorials/>

¹⁵ في <http://www.youtube.com/user/bchcpb>

44. ووضع بالتوازي مع الوحدات التعليمية مجموعة جديدة من "الأسئلة التي تتردد كثيرا" ونشرت في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية¹⁶.

قسم المعاونة

45. ومتابعة لتجديد قسم "تسجيل المعلومات" في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وضعت أيضا وحدة للمعاونة في تسجيل المعلومات، وأُنشئت في قسم المعاونة في الغرفة جنبا إلى جنب مع الوحدات السابقة التي وضعت بالتعاون مع المشروع المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية. وجرى أيضا تحديث قسم المعاونة بالكامل، وأصبح متاحا بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست¹⁷.

النسخ الخاصة بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية خارج الشبكة

46. وواصلت الأمانة، خلال الفترة بين الدورات عملية الشحن الربع سنوي للنسخ من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لنسخ DVD خارج الشبكة إلى جهات الاتصال الوطنية في البلدان التي لديها وصلات محدودة مع الإنترنت. وهناك الآن 29 بلدا يستفيد من هذه الخدمة. وكانت النسخ الخاصة بالغرفة خارج الشبكة لا تتوافر في السابق إلا على أشرطة ممغنطة وباللغة الانجليزية فقط. غير أنه بداية من حزيران/ يونيو 2010، سوف تشحن النسخ من خارج الشبكة في شكل أشرطة DVD وتتضمن نصوصا بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست¹⁸.

الأنشطة التدريبية

47. نظم العديد من الأنشطة التدريبية على المستويين الوطني والإقليمي خلال الفترة بين الدورات. وشارك موظفو الأمانة في بعض هذه الأحداث (أي عندما كان التمويل وقيود الوقت تسمح بذلك). وحتى آذار/ مارس 2010، أدرجت البلدان التالية على نشرة أبناء الغرفة أنشطتها التدريبية التالية:

- بليز، آب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر 2008 - حلقات عمل وطنية بشأن بروتوكول قرطاجنة وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- بهوتان - آذار/ مارس 2009: أول حلقة عمل وطنية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- كرواتيا، 2008-2009 خمس حلقات عمل وطنية عن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وأول وثاني حلقة عمل لأعضاء فريق المهام المعني بالغرفة، تطبيقات المناولة بشأن إطلاق الكائنات المحورة وراثيا في البيئة وتداول هذه الكائنات في الأسواق؛
- الجمهورية الدومينيكية: كانون الأول/ ديسمبر 2008: حلقة العمل التدريبية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- مصر: آب/ أغسطس 2008: أول حلقة عمل وطنية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- فيجي، أيار/ مايو وأيلول/ سبتمبر 2008: أول وثاني حلقة عمل وطنية؛

¹⁶ في <http://bch.cbd.int/help/faq/>

¹⁷ في <http://bch.cbd.int/help/topics/en/webframe.html>

¹⁸ تتوافر أيضا أحدث نسخة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية خارج الشبكة الكترونيا للتحميل على <http://bch.cbd.int/resources/downloads/#offline>

- جمهورية إيران الإسلامية: كانون الأول/ ديسمبر 2008 وشباط/ فبراير 2009 - ثلاث حلقات عمل وطنية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- كيريباتي: كانون الأول/ ديسمبر 2008: ثاني حلقة عمل وطنية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- جمهورية كوريا: كانون الأول/ ديسمبر 2008 حلقة عمل دون إقليمية لبناء القدرات بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وتقاسم المعلومات؛
- الجماهيرية العربية الليبية: تشرين الثاني/ نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر 2008: حلقتا عمل تدريبيتان بشأن استخدام وتحديث غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة: حزيران/ يونيو 2009 حلقة عمل وطنية للمفتشين وموظفي الجمارك؛
- الجبل الأسود: كانون الثاني/ يناير 2009: حلقة عمل وطنية للمفتشين؛
- سانت لوسيا، آذار/ مارس 2009: حلقات عمل تدريبية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لمصلحة (أ) المزارعين (ب) أعضاء لجنة التنسيق الوطنية و(3) مدرسي المدارس الثانوية.

هاء- العنصر البرمجي 5: استعراض الأنشطة

48. هدف العنصر البرمجي 5 هو "ضمان أن يحقق برنامج العمل أهداف غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بفعالية"

اللجنة الاستشارية غير الرسمية

49. تطلب الأمانة، وفقا للمقرر BS-I/3، بصورة دورية المساعدة من لجنة استشارية غير رسمية مع التركيز على توفير الإرشاد لتسوية القضايا التقنية المرتبطة بإقامة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.
50. وخلال الفترة بين الدورات، عقدت اللجنة الاستشارية غير الرسمية اجتماعين في مونتريال وناقشت ما أحرز من تقدم في العمل بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وأجرت تقييما لما أحرز من تقدم. وتوفر القائمة التالية عرضا عاما للقضايا الرئيسية التي ناقشتها اللجنة خلال هذين الاجتماعين:

- (أ) الحالة الراهنة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والتقدم العام في برنامج العمل المتعدد السنوات؛
- (ب) تقييم واستعراض مركز الإدارة الجديد وصفحات التسجيل الجديدة والنماذج الموحدة للتسجيل خارج الشبكة؛
- (ج) تقييم واستعراض منتدى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وأنشطتها وأدواتها؛
- (د) تقييم واستعراض قسم "المعاونة" الجديد في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- (هـ) تقييم العقد الوطنية والإقليمية؛
- (و) الطلبات والشبكة من مقررات الأطراف في البروتوكول؛
- (ز) حالة تمديد مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية ومايتصل به من أنشطة تدريبية وتعاون؛

(ح) مكون غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في مشروع الخطة الإستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة؛

(ط) التطورات والتحديات في المستقبل.

51. وتتوافر في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية¹⁹ النتائج الموجزة للاجتماعات بما في ذلك التقارير والاستنتاجات والتوصيات المقدمة للأمين التنفيذي لأخذها في الاعتبار في تنفيذ برنامج العمل بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

52. ومن المقرر عقد الاجتماع التالي للجنة الاستشارية غير الرسمية في نهاية عام 2010. ويغية مواصلة العمل في توفير المساعدة التقنية للأمانة، يتوقع أن تدعى اللجنة إلى النظر في التنفيذ الجاري لبرنامج العمل فضلا عن القضايا الأخرى التي أثارها الاجتماع الخامس للأطراف.

تنفيذ توصيات المراجعة الأمنية

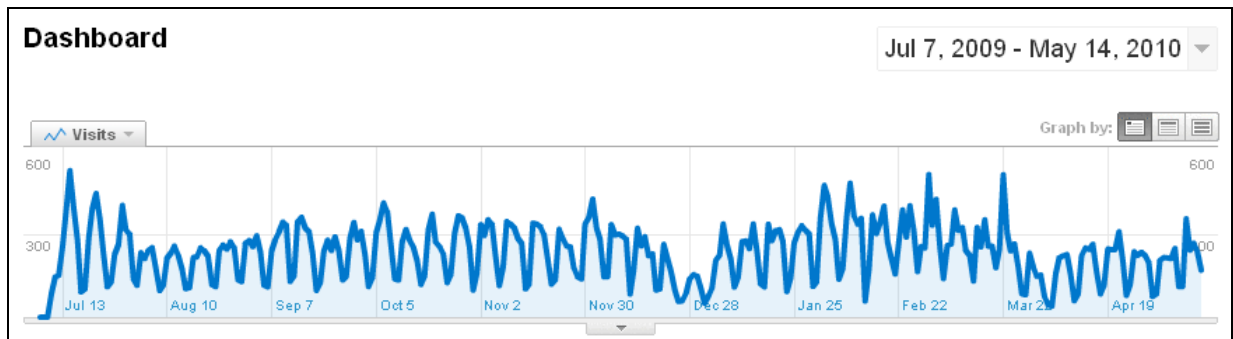
53. اضطلعت الأمانة، وفقا للمقرر BS-III/2 في آذار/ مارس 2008، بمساهمة سخية من حكومة سويسرا، بمراجعة أمنية خارجية للبوابة الرئيسية وبنيتها الأساسية²⁰. وقد نفذت توصيات المراجعة الأمنية بالكامل خلال فترة مابين الدورات.

رصد نشاط غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

54. يجري بصورة مستمرة رصد نشاط غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية داخليا لضمان الحد الأقصى من الموثوقية في النظام. وفي عام 2009، تلقت وحدة الخدمة في شبكة الغرفة أكثر من 30 مليون طلب ('نقرة') وجرى تحميل مايقرب من 400,000 ملف بواسطة المستخدمين. وفي نفس العام، بلغت نسبة وقت الغرفة (أي الوقت الذي تكون فيه وحدة الخدمة متاحة للجمهور) 99.97 في المائة.

55. وفي تموز/ يوليو 2009، كانت غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية- تخضع لرصد يومي من جانب آلية خارجية هي "آلية تحليل جوجل" التي وفرت نظرات متعمقة إلى الحركة في موقع الويب وفعالية الشبكة. ويوفر الشكل 3 فيما يلي عرضا عاما للحركة المبلغه في الغرفة خلال الفترة من 7 تموز/ يوليو 2009 إلى 14 أيار/ مايو 2010.

الشكل 3- عرض عام للحركة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية المقدمة من آلية تحليل جوجل



7 تموز/ يوليو 2009 - 14 أيار/ مايو 2010

¹⁹ في <http://bch.cbd.int/about/iac/>

²⁰ يتوافر تقرير المراجعة الأمنية الخارجية للبوابة الرئيسية للغرفة وبنيتها الأساسية في <http://www.cbd.int/doc/meetings/bs/mop-04/information/mop-04-inf-19-en.pdf>

ثالثاً - دراسة عن المستعملين والمستعملين المحتملين لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

56. أجريت دراسة عن المستعملين والمستعملين المحتملين لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية²¹ على النحو الذي فوض به المقرر BS-IV/2، وعلى النحو المبين في الفقرة 5 أعلاه. وقد صممت هذه الدراسة لتحديد المجالات التي وجد المستعملين والمستعملين المحتملون للغرفة أنها مفيدة، وتجميع معلومات مسترجعة من المستعملين. والغرض من هذا الاسترجاع للمعلومات هو تمكين اجتماع الأطراف من تركيز جهوده وترتيب أولويات برنامج عمله وتعظيم فعالية غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

57. وواصلت اللجنة الاستشارية غير الرسمية للغرفة خلال اجتماعها الخامس بلورة عناصر الدراسة وتقديم التوصيات الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/BS/BCH-IAC/5/2²².

58. وقد أجريت الدراسة في الربع الأول من عام 2010 باستخدام ثلاثة مصادر رئيسية للمعلومات هي: (1) استقصاء الكتروني (2) استعراضات موجهة شبة منظمة (3) تحليل للمواد المتوفرة.

59. وقد صمم الاستقصاء الإلكتروني لمراعاة مدى خبرات المحييين في استخدام الغرفة فضلاً عن مشاركتهم في المنتديات الإلكترونية و/أو المؤتمرات في الوقت الحقيقي - وقد أتيح الاستقصاء من خلال إخطار أرسل إلى جميع جهات الاتصال الخاصة بالغرفة، وبالبريد إلى المستعملين المسجلين والمستشارين الإقليميين فضلاً عن قائمة تتضمن المستعملين المحتملين للغرفة أخذت من قوائم المشاركين في الاجتماعات وحلقات العمل التدريبية التي نظمتها الأمانة والمنظمات الأخرى.

60. وأجريت الاستعراضات الموجهة شبة المنظمة مع المهتمين من عشرين مجموعة من مجموعات أصحاب المصلحة مع مراعاة التوازن الجغرافي.

61. وكانت المواد المتوفرة التي جرى تحليلها تشمل (1) تقارير البعثات من مشروع السلامة الأحيائية المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية بشأن "بناء القدرات لتحقيق المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لبروتوكول قرطاجنة" (2) التقرير النهائي لمشروع السلامة الأحيائية المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية (3) تقرير أكاديمي بعنوان "المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية: خيارات المشاركة والمعوقات في توفير المعلومات"²³.

62. وكشفت الدراسة عن أن معظم المستعملين أعربوا عن رضاهم عن الغرفة وعلى وجه الخصوص بالتغييرات التي أجريت مؤخراً في الغرفة كما كشفت عن أن المشروع المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية بشأن بناء القدرات لتحقيق المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية التابعة لبروتوكول قرطاجنة قد أسهم بفعالية في المستوى الحالي للتوعية بطريقة عمل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

63. غير أن الدراسة حددت العديد من القضايا الرئيسية التي تحد من الوفاء الكامل بولاية الغرفة، وتوصي بالأجراءات التي ينبغي اتخاذها بواسطة مختلف أصحاب المصلحة للتغلب على جوانب القصور هذه.

64. وأكدت الدراسة على وجه الخصوص على الاحتياجات التالية:

(أ) مواصلة مشاريع بناء القدرات مع توجيه اهتمام خاص لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في برنامج عمل البروتوكول؛

²¹ يتوافر في <http://bch.cbd.int/protocol/meetings/documents.shtml?eventid=3018>

²² يتوافر في <http://bch.cbd.int/protocol/meetings/documents.shtml?eventid=3303>

²³ يتوافر الاستقصاء الإلكتروني واسترجاع المعلومات والمطبوعات بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في <http://bch.cbd.int/about/reports-ser-and-reviews/#feedback>

(ب) تعزيز التآزر وتجنب الازدواجية في الأنشطة فيما بين وكالات ومنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ج) إجراء أنشطة بناء القدرات على المستويات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية وعدم قصرها على المستوى

الوطني فحسب؛

(د) ضمان الاستدامة على المستوى الوطني لعقد/ مواقع الويب التابعة للغرفة، ولامثال للالتزامات تقاسم المعلومات

في إطار البروتوكول، والتوعية فيما بين أصحاب المصلحة والتزام الحكومات بمعالجة قضايا السلامة الأحيائية الهامة؛

(هـ) إدراج مكون يكرس على وجه الخصوص لإجراء المزيد من التحسينات في البوابة الرئيسية في برنامج عمل

الغرفة؛

(و) ضمان توافر الموارد البشرية والمالية الضرورية.

65. كما قدمت توصيات محددة في الدراسة لمعالجة بعض الجوانب التي من بينها (1) الحاجة إلى الدعم المالي في مشاريع بناء القدرات (2) الحاجة إلى مواد توجيهية نوعية للموظفين الحكوميين (3) الحاجة إلى توفير المعلومات والتوجيهات بلغات متعددة (4) فعالية استخدام الغرفة كمنصة للمنتديات والمؤتمرات الإلكترونية مع قائمة من الموضوعات مرتبة حسب أولوياتها (5) الحاجة إلى ترجمة وثائق مختارة إلى لغات أخرى غير لغات الأمم المتحدة الرسمية (6) جدوى إشراك جهات الاتصال بشأن الغرفة في تحسين مستوى الغرفة (7) إمكانية تنظيم اجتماعات إقليمية ودون الإقليمية لتبادل الخبرات والدروس المستفادة بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية و(8) الحاجة إلى استعراض دوري للنماذج الموحدة.

رابعا- عناصر مشروع مقرر بشأن طرائق تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

66. دعيت الأطراف في البروتوكول، خلال اجتماعها الخامس، إلى النظر في التشغيل العام لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، والتنفيذ الجاري لبرنامج عملها لمواصلة تقديم توجيهاتها بشأن أنشطة الغرفة في المستقبل.

67. قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع الأطراف في البروتوكول استنادا إلى (1) التقرير المرحلي عن تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات لتشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، (2) الدراسة عن المستعملين والمستعملين المحتملين للغرفة، في أن يتخذ موقفا بشأن:

(أ) الأنشطة التي تهدف إلى مواصلة تحسين غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بوصفها مرفقا رئيسيا لتقاسم

المعلومات؛

(ب) تقديم المعلومات ذات الصلة إلى الغرفة. قد ترغب الأطراف في البروتوكول أن تضع آلية لضمان أن تقدم

الأطراف معلومات مكتملة ذات صلة بالمقررات المتعلقة بالكائنات المحورة الحية ومايرتبط بها من عمليات تقييم للمخاطر، وأن تدعو أيضا الحكومات إلى تقديم نفس المعلومات؛

(ج) معالجة الحاجة إلى بناء القدرات لاستخدام غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. فقد ترغب الأطراف في أن

تطلب من مرفق البيئة العالمية تمديد المشروع الجاري الخاص بمواصلة تعزيز القدرة على المشاركة الفعالة في الغرفة والتي تقتصر الآن على 50 مشاركا لتشمل جميع الأطراف المؤهلة؛

(د) ضمان استدامة العقد الوطنية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. قد ترغب الأطراف في البروتوكول أن تطلب من الأطراف وأن تدعو الحكومات الأخرى إلى أن تحدد بوضوح الاحتياجات بشأن هذا الموضوع من خلال الغرفة، وأن تطلب من المشروع المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية والأمانة إلى أن يكتفا بناء على ذلك، من دعمها المقدم؛

(هـ) إدخال التغييرات على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. نظرا لأن التغييرات المدخلة على النماذج الموحدة، وإجراءات التسجيل، وأدوات تحليل نتائج البحث وتمثيل البيانات بالرسوم البيانية قد تتطلب بعض الوقت لتقييمها بالكامل من جانب مستعملي الغرفة، قد ترغب الأطراف في البروتوكول في أن تطلب من الأمانة تقييم جدوى التغييرات بالنسبة لمستعملي الغرفة وإبلاغ ذلك للاجتماع القادم للأطراف؛

(و) الحاجة إلى الحصول بسهولة عن المعلومات الشاملة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. قد ترغب الأطراف في أن تنتظر في فائدة أداة "الوصل السريع" (أنظر الفقرة 21 أعلاه) لتيسير التنسيق فيما بين الوكالات الوطنية ذات الصلة بشأن الإشارات إلى المعلومات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

68. وبغية مواصلة النظر في توصيات الدراسة الخاصة بالغرفة، قد ترغب الأطراف فيمايلي:

(أ) أن تدعو وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات الدولية إلى تعزيز التآزر وتجنب الازدواجية في الأنشطة المتعلقة بتوفير المعلومات بشأن الكائنات المحورة الحية؛

(ب) أن تدعو المشروع المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية إلى تعزيز أنشطة بناء القدرات على المستويات العالمية والإقليمية وعلى وجه الخصوص دون الإقليمية لزيادة تبادل الخبرات فيما بين مختلف البلدان؛

(ج) أن تطلب من المشروع المشترك بين اليونيب ومرفق البيئة العالمية والأمانة إعداد المزيد من التوجيه للغرفة مع إسناد اهتمام خاص لأصحاب المصلحة المستهدفين (مثل الموظفين الحكوميين والجمهور العام وأعضاء منظمات المجتمع المدني وغير ذلك)؛

(د) أن تطلب من الأمانة تنظيم منتديات ومؤتمرات إلكترونية بشأن المواضيع ذات الصلة بالسلامة الأحيائية وتنفيذ بروتوكول قرطاجنة؛

(هـ) أن تطلب من الأمانة استكشاف الطرق المبتكرة لإتاحة معلومات الغرفة بلغات أخرى غير لغات الأمم المتحدة الرسمية.

المرفق

تفاصيل السجلات المقدمة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية حتى آذار/ مارس 2010

الجدول 1: عدد السجلات المقدمة إلى الغرفة

الزيادة (بالنسبة المئوية)	عدد سجلات الغرفة		فئة المعلومات
	مارس 2010	ديسمبر 2007	
0.5%	188	187	جهات الاتصال الخاصة بالبروتوكول
0	191	191	جهات الاتصال الخاصة بالغرفة
30%	80	63	المادة 17 نقاط الاتصال
30%	351	270	السلطات الوطنية المختصة
23%	106	86	مواقع الويب وقواعد البيانات الوطنية الخاصة بالغرفة
0.2%	799	797	مجموع السجلات الخاصة بالاتصالات الوطنية ²⁴
31%	578	441	القوانين الوطنية
-24%	38	50	الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف والإقليمية
26%	617	491	مجموع السجلات الخاصة بالقوانين والقواعد
N/A	309	6	المقررات بموجب اتفاقات المعلومات المسبقة (للإدخال في البيئة) ²⁵
17%	576	490	المقررات بموجب المادة 11-1 (معلومات الكائنات المحورة الحية)
213%	144	46	المقررات والإعلانات الأخرى
43%	778	542	مجموع السجلات الخاصة بالمقررات القطرية والاتصالات الأخرى
-67%	416	1,274	مجموع السجلات الخاصة بتقارير تقييم المخاطر ²⁶
-87%	75	584	قائمة الأعضاء من الخبراء ²⁷
0	0	0	تقارير عن مهام الخبراء
-87%	75	584	مجموع السجلات الخاصة بقائمة الخبراء
-27	2,685	3,688	مجموع السجلات المقدمة من البلدان
97%	337	171	سجل الكائنات المحورة وراثيا
310%	234	57	سجل البيانات
23%	142	115	سجل الكائن السلف
108%	713	343	مجموع السجلات الخاصة بالسجلات
48%	121	82	فرص بناء القدرات

²⁴ يرجع الفرق بين كمية السجلات المدرجة في كل فئة والعدد الإجمالي للسجلات إلى احتمال أن يتضمن السجل الواحد أكثر من فئة من فئات المعلومات (مثل أن جهة الاتصال قد تضطلع بأكثر من دور واحد) وفي هذه الحالة يدرج نفس السجل مرتين أو ثلاث مرات في التفاصيل.

²⁵ في أيلول/ سبتمبر 2009، بعد تبديد إحدى نقاط الغموض في النموذج الموحد السابق لتقديم المعلومات بشأن المقررات بموجب المادة 11-1 (معلومات الكائنات المحورة الحية)، اتخذت الأمانة إجراء علاجيا كشف عن فئات المقررات التي كانت قد قدمت في السابق بموجب كل من المادة 11-1 واتفاق المعلومات المسبقة (للإدخال في البيئة).

²⁶ في أيلول/ سبتمبر 2009، عقب مراجعة النموذج الموحد لتقديم المعلومات، أزيل أكثر من 2000 سجل لتقييم المخاطر لعدم تحديدها الكائن الحي المحور الذي كان موضع تقييم المخاطر.

²⁷ في آب/ أغسطس 2008، عقب طلب ورد في المقرر BS-IV/4، أزيل جميع الخبراء الذين كانوا قد سجلوا في القائمة.

الزيادة (بالنسبة المئوية)	عدد سجلات الغرفة		فئة المعلومات
	مارس 2010	ديسمبر 2007	
20%	161	134	مشاريع بناء القدرات
15%	60	52	احتياجات وأولويات القدرات
21%	40	33	برامج التدريب والتعليم المتصلة بالغرفة
27%	382	301	مجموع سجلات أنشطة بناء القدرات
48%	210	142	مجموع السجلات الخاصة بالمنظمات الدولية
11%	7,783	7,017	مجموع سجلات قاعدة بيانات المراجع العلمية
41%	1,043	740	مجموع سجلات مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية
4.8%	12,816	12,231	مجموع عدد السجلات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

الجدول 2: المقررات المقدمة إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بشأن اتفاق المعلومات المسبقة (المواد 7-10) أو معلومات الكائنات المحورة الحية (المادة 11) وعمليات تقييم المخاطر المتصلة بها

البلد	اتفاق المعلومات المسبقة فقط	اتفاق المعلومات المسبقة والمادة 11	المجموع	عمليات تقييم المخاطر المرفقة
الأطراف				
بلجيكا	0	1	1	1
البرازيل	0	7	19	19
الصين	0	20	22	0
كولومبيا	13	22	36	11
كوستا ريكا	6	0	6	6
كوبا	9	0	9	0
جمهورية التشيك	0	3	3	0
السلفادور	0	1	1	1
الاتحاد الأوروبي	18	43	80	5
ألمانيا	10	1	11	11
اندونيسيا	1	0	1	1
اليابان	50	39	94	89
المكسيك	12	35	47	5
هولندا	0	2	2	2
نيوزيلند	0	23	23	0
النرويج	1	0	1	0
الفلبين	4	46	50	46
جمهورية كوريا	0	69	69	68
رومانيا	2	0	2	1
جنوب أفريقيا	3	0	3	0
أسبانيا	0	1	1	0
سويسرا	0	8	8	0
المجموع الفرعي للأطراف	129 (26%)	321 (66%)	489 (100%)	266 (54%)
البلدان غير الأطراف				
الأرجنتين	0	9	11	0
استراليا	0	24	29	0
كندا	1	12	57	54
الولايات المتحدة الأمريكية	0	30	119	0
المجموع الفرعي لغير الأطراف	1 (0%)	75 (35%)	216	54 (25%)
المجموع	130 (18%)	396 (56%)	705 (100%)	320 (45%)

/...